الله بكرة واصيلا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله وحده صدق
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله
والله اكبر ويستمر مكبرا كذلك الى تحرم الامام اى نطقه
بالراء من تكبيرة الاحرام بصلاة العيد فان صلى منفردا
فالعبرة باحرامه وتكبيرة ليلة عيد الفطر منصوص عليه
في قوله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله اى عدة صوم
رمضان ولتكبروا الله على ما هداكم وليلة عيد النحر مقيس
عليه ومن ثم كان الاول آكد ويكبر الحاج من ظهر يوم النحر
الى اخر ايام التشريق لان اول صلاة يصليها بعد تحلله
الظهر واخر صلاة يصليها بمنى قبل نفره الثاني الصبح
اى من شانه ذلك فلا فرق بين ان يقدم التحلل على الصبح
او يؤخر عنها ولا بين ان يكون بمنى او غيرها ولا بين
ان ينفر النفر الاول او الثاني قبل صلاة الظهر او بعدها
فيما يظهر في جميع ذلك ويكبر غيره اى غير الحاج من صبح
عرفة الى اخر ايام التشريق للاتباع وتكبير الحاج وغيره
في الوقتين المذكورين يكون بعد اى عقب كل صلاة
فرضا ونفلا اداء وقضاء وجنازة ومنذورة وان
نسي التكبير عقب الصلاة كبر اذا تذكره وان طال الزمان
لانه شعار للايام لا تتمة للصلاة بخلاف سجود السهو
ويكبر ندبا برؤية النعم اى عند رؤية شيء منها وهي الابل
والبقر

١٣٦ والبقر والغنم في الايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة لقوله
تعالى واذكروا الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الانعام ولو شهدوا قبل الزوال يوم الثلاثين بزمن يسع
الاجتماع والصلاة كلها او ركعة منها برؤية الهلال الليلة
الماضية افطرنا وصلينا العيد اداء او قبل الزوال بزمن
لا يسع ما ذكر او بعد الزوال وعدلوا قبل الغروب قبلوا
ايضا وافطرنا المقبول شهادتهم لكن الصلاة فائتة بخروج
وقتها وتقضى في اى زمن اراد لما مر في صلاة النفل و
شهدوا بعد الغروب او قبله وعدلوا بعده لم يقبل بالنسبة
لصلاة العيد اذ لا فائدة في قبولها الا تركها فلم يصغ الى
شهادتهم واذا صليت من الغد اداء وليس يوم الفطر اول يوم
من شوال مطلقا بل يوم فطر الناس وكذا يوم النحر يوم يضحون
ويوم عرفة يوم يعرفون للحديث الصحيح بذلك اما بالنسبة
لنحو آجال وتعليق طلاق فتسمع شهادتهم مطلقا

باب صلاة الكسوف للشمس والقمر

ويسميان
خسوفين وكسوفين وقيل الكسوف للشمس والخسوف
للقمر وهي سنة مؤكدة للاتباع فانه صلى الله عليه وسلم فعلها
وهي على كيفيتين واقلها ركعتان كسنة الظهر ويستحب
اذا اراد ادنى الكمال زيادة قيامين وركوعين بان يجعل في كل
ركعة قياما بعد الركوع وركوعا بعد القيام للاتباع ويسن
ان يأتي بسمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد في كل اعتدال

Copyright © King Saud University